

سر صناعة الإعراب

الطببات وكذلك قوله شربت بماء الدحرضين إنما الباء في معنى في كما تقول شربت بالبصرة والكوفة أي في البصرة والكوفة أي شربت وهي بماء الدحرضين كما تقول وردنا صداء ووافينا شجا ونزلنا بواقصة فأما قول أبي ذؤيب .

(شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج) .

يعني السحاب فالباء فيه زائدة إنما معناه شربن ماء البحر هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف وقال بعضهم معناه شربن من ماء البحر فأوقع الباء موقع من وأخبرنا محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى قال قال أبو عثمان يعني المازني في قول الشاعر .

(فكفى بنا فضلا على من غيرنا ... حب النبي محمد إيانا)